

الحمد لله رب العالمين

اللهم اسْعِنْ

صَبْرَةَ الْمُتَابِعِينَ

الحمد لله رب العالمين

لِسَمْعِ الْمُتَدَمِّدِ

دار الزكارة

من - مدن

(٧)

سلحي بنت خصفة

* زوجها المشتى بن حارثة الشيباني ، ثم خلف عليها سعد بن أبي وقاص ،
أخرجت أبا محجن الثقفي من محبسه لخوض حرب القادسية ، ذات رأي
حسن وفراسة .

سُلَمَى بْنَتُ خَصَفَةَ

المرأة والحرب :

* لم تكن نساء العرب في صدر الإسلام قواعد بيوت ، بل كانت النساء يخرجن مع المجاهدين فيحرضنهم على القتال والاستبسال ، ومنهن من كنّ يداوين جراحهم ، ويساعدنهم أثناء الحرب فيما يحتاجون إليه من قضاء حوائجهم .

* وكانت بعض النساء قد خضن ساحات الوعي بكلّ بسالة وبراحة جأش ، وحزن النصر المبين على الأعداء ، وقد وعث ذاكرة التاريخ عدداً من فضليات المجاهدات ، منهن الصّحابية الجليلة نبيّة بنت كعب^(١) - رضي الله عنها - ، وأسماء بنت يزيد^(٢) الأنصارية ، وأسماء بنت أبي بكر^(٣) - رضي الله عنها - .

* وفي عصر التابعين برزت خولة بنت الأزور الكنديّة ، وغزاله الحروريّة زوجة شبيب بن يزيد ، وأمّ حكيم التي اشتراك في القتال بجيشه قطريّ بن الفجاعة ، وكانت تحارب وهي تقول :

(١) و (٢) و (٣) أقرأ سيرهن في كتابنا « نساء من عصر النبوة » الجزء الأول والثاني .

أَخْبِلُ رَأْسًا قَدْ سَعَتْ حَمْلَه
وَقَدْ مَلَّ دَهْنَه وَغَشَّلَه
إِلَّا فَتَنْجِيلُ عَنِّي ثَقَلَه

* وَتَبَرُّ امْرَأَةٍ تَابِعِيَّةٍ كَانَ لَهَا كَبِيرُ الْأَثْرُ فِي الشَّجَاعَةِ وَالْحَمِيمَةِ
وَالْمَشَارِكَةِ فِي حِمَايَةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَالذُّودُ عَنِ حِيَاضِ الدِّينِ مَا اسْتَطَاعَتْ
إِلَى ذَلِكَ سِيَّلًا ، وَقَدْ تَالَّقَتْ بِتُحْسِنِ رَأْيِهَا وَفَرَاسَتْهَا فِي مَعرِكَةِ الْقَادِسِيَّةِ ،
فَاسْتَحْفَتْ بِذَلِكَ الْخَلُودَ مَعَ الْخَالِدَاتِ فِي دُنْيَا النِّسَاءِ الْفَاضِلَاتِ .

* إِنَّهَا سَلْمَى بْنَتُ خَصْفَةَ^(١) ، مِنْ فَاضِلَاتِ نِسَاءِ عَصْرِ التَّابِعِينَ ،
وَمِنْ عَامِشَتْ فَتَرَةِ الْفَتوْحَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْأُولَى ، وَشَارَكَتْ فِي حُضُورِ
سَاحَاتِ الْجَهَادِ ، فَكَانَتْ مِنْ آسِعِ الْجَرْحِيِّ وَوَاسِعِ جَرَاحَتِهِمْ .

* كَانَتْ سَلْمَى بْنَتُ خَصْفَةَ التَّيْمِيَّةَ – تِيمَ الْلَّاتِ – زَوْجًا لِلصَّحَافِيِّ
الْمَشْهُورِ الْمَشْنَى بْنِ حَارِثَةِ الشَّيْبَانِيِّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – الَّذِي دَوَّنَ الْفَرَسَ ،
وَكَانَ لَهُ الْفَضْلُ فِي فَسْحِ بِلَادِهِمْ ، فَقَدْ أَطْمَعَ أَيَا بَكِيرَ وَالْمُسْلِمِينَ فِي
الْفَرَسِ وَهُوَ أَمْرُهُمْ عِنْدَهُمْ ، وَكَانَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – شَهِيدًا شَجَاعًا
مِيمُونَ التَّقْيِيَّةَ حَسَنَ الرَّأْيِ ، أَبْلَى فِي قَتَالِ الْفَرَسِ بِلَاءً لَمْ يَبْلُغْهُ أَحَدٌ ،
وَخُرِجَ يَوْمَ جَسَرِ أَبِي عُبَيْدٍ ، فَاتَّفَضَتْ جَرَاهُ وَمَاتَ شَهِيدًا ؛ وَذَلِكَ فِي
سَنَةِ (١٤١ هـ)^(٢) .

* * *

(١) الإصابة (٤/٣٢٤) ، والأعلام للزركلي (٢/١١٤) .

(٢) تاريخ الطبراني (٢/٣٨٤) .

سُلْطَنِي وَسَعْدٌ :

* لما استشهد المثنى بن حارثة - رضي الله عنه - ، كان قد أمرَ أَنْ يُسِيرَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْقَادِسِيَّةِ ، كَمَا أَوْصَى بِسْلَمٍ ، وَأَمْرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَعْجِلُوهَا عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ - وَكَانَ غَربَ الْقَادِسِيَّةِ - فَلَمَّا اتَّهَى إِلَى سَعْدٍ مَا أَوْصَى بِهِ الْمثنى ترَحَّمَ عَلَيْهِ ، وَأَوْصَى بِأَهْلِ بَيْتِهِ خَيْرًا .

* ونزل سعد بن زوجه سلمى إلى القادسية حيث كانت جموع الفرس
تعسكر هناك ، وشهدت سلمى مع سعد القادسية وغيرها ، ولكن كان
لها في معركة القادسية^(٢) شأن كبير .

• • •

(١) الكامل في التاريخ (٤٥٢/٢).

(٢) كان لحركة القادسية كبير الأثر في تاريخنا الوضيء ، فقد كانت المجزرة العربية - عصر ذلك - كلّها قد تعلق فొرادها بهذه الحركة لما كانت نرى فيها مصيرها ، فاما أن ينتصر العرب على الفرس إلى الأبد ، وإنما أن يغزموها إلى الأبد .

وكان لا تزال تسقط أخبارها تريثاً أن تعرف ما سيكون من أمرها ، حتى كان الرجل يعرض عليه أمرٌ من الأمور فيقول : لا أنظر في هذا حتى أرى ما يكون من أمر القادسية . فلما جاءهم التصر العظيم ، ورُزقت إليهم شرارة ، راحوا يتغدون بتصر الله عز وجل ، ودخلت جيوش الفرس ، ومقتل قاتل الدعم « رسم » الذي حرّ صريحاً للبيدين وللقم في أرض القادسية يختبئ في دمه .

وامتناع :

* قبل أن تبدأ معركة القادسية ، أصابت سعداً - رضي الله عنه - بعض القروح والدّمامل في جسمه ، فكان من شدة الألم لا يستطيع الجلوس ، فلما كان يوم أرماث - وهو أول يوم من أيام القادسية - حال الناس ، ولم يستطع سعد - رضي الله عنه - مباشرة القتال لما به من القروح ، لكنه صعد وهو متحاصل على نفسه وألامه إلى أعلى القصر ؛ الذي كان ينزل فيه بالغذيب ليتظر في مصالح الجيش ، وفي الشرفة جلس متوكلاً على صدره .

* وكان - رضي الله عنه - لا يُعلق عليه باب القصر لشجاعته ، ولو فرّ الناس لأنْخذته الفرس قبضاً باليد لا يقتضي منهم ، وكانت بجاته امرأته سلمى بنت خصفة - وهي ترى ما به من الألم - فلما رأت سعداً ي Tremble ومحوقلاً فوق القصر ، وهو يخشى على أصحابه من غدرات الفرس ، فلما فرّ بعض الخيول يومئذ ، ورأى ما يصنع أهل فارس فزعت وقالت : وامتناع ولا متنى للخيل اليوم ! - قالت ذلك عند رجل ضمجر مما يرى في أصحابه ونفسه .

فغضب سعد - رضي الله عنه - من ذلك ولطم وجهها وقال :
أعن المتنى من هذه الكتبة التي تدور عليها الرحى ! .
فقالت : أغايره وجينا - يعني أنها تعيره بجلوسه في القصر يوم الحرب .

فقال - رضي الله عنه - : والله لا يعذرني اليوم أحدٌ إذا أنت لم

تعذرني ، وأنت تُرِئُنَّ ما في ، فالناس أحقُّ ألا يعذروني !

فتعلّقها الناس ولا موها — وكان سعد غير جبان ولا ملوم^(١) —، ولم يمض إلا وقت قصير حتى اعتذر سلمي عما بدر منها إلى زوجها سعد ، وطلبت منه أن يصفح عنها ، فكان ذلك .

* * *

هل لك إلى خبر ؟

* أوردت المصادر موقفاً رائعاً لبطلة ترجمتنا سلمي بنت خصبة يوم القادسية ، إذ تصرفت تصرفاً ذلّ على فراسيتها وذكائها في وقت من أشدّ الأوقات حرجاً على جيش المسلمين .

* فقد كان أبو محجن الثقفي — واسمه عبد الله بن حبيب — من الشعراء المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام . وكان أبو محجن شاعراً فارساً معدوداً في أولي الناس والتجدة ، إلا أنه كان من المعاقرين للخمر ، وقد حد^(٢) فيها أكثر من مرّة فأمر به سيدنا عمر بن الخطاب

(١) الكامل (٤/٤٧٣) .

(٢) الحد في الشرع : عقوبة مقررة لأجل حق الله عز وجل لأنها مقررة لصالح الجماعة ، وحماية النظام العام . والحد : جمه الحدود . والحد في الأصل : الشيء الماجز بين شيتين .

وتفق الفقهاء على وجوب حد شارب الخمر ، وعلى أنّ حد الجلد = أربعون .

وفي حد شارب الخمر قوله :

أحد هما : ثالثون جملة .

والآخر : أربعون جملة .

=

أَنْ يُنْفَى ، وَبَعْثَ إِلَى سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَنْ يَجْبَسَهُ ، فَسَجَنَهُ سَعْدٌ ،
وَقَيَّدَهُ بِالْحَدِيدِ فِي قَصْرِهِ بِالْعَذِيبِ فِي الْقَادِسِيَّةِ .

* ولما اشتد القتال بين جيش المسلمين وجموع الفرس ، وحمي
وطيس المعركة ، وأخذت الأصوات تصل إلى سمع أبي مخجن ، صعد إلى
أعلى القصر في الليل ، وسأل سعداً أن يغافله من السجن ويستقبله
ليخوض غمار المعركة ، ويكون من شرسي وباع فيها ، غير أن سعداً
ـ رضي الله عنه ـ ردّه ، فنزل أبو مخجن وقلبه يكاد يتفسد من شدة ما
حلّ به ، فألقى يرسف في قيوده إلى زوج^(۱) سعد سلمى بنت خصفة
 فقال :

يا سلمى يا بنت آل خصفة ، هل لك إلى خير ؟ .

عن أنس - رضي الله عنه - قال : أتى رسول الله ﷺ برجل قد شرب الخمر ،
فصربه بالتعال نحو من أربعين ، ثم أتى به أبو بكر فصنع مثل ذلك ، ثم أتى به عمر
فاستشار الشّاس في الحدود فقال ابن عوف : أقل الحدود ثمانون ، فصربه عمر . رواه
البخاري ومسلم . - والقذف : هو أقل الحدود . -

إذن فحدّ شارب الخمر أربعون جلدة ، والزيادة تجوز إذا كان لمة مصلحة
للمسلمين . ومن الخديير بالذكر أن تحرم الخمر كان بعد غزوة الأحزاب .
وقد حرم الإسلام الخمر ، لأنها ألم الحيات ، ولأنها تحبّط النّفخية ، وتذهب
بالعقل ، يقول أحد الشعراء في هذا :

شربت الخمر حتى ضلّ عقلي كذلك الخمر فعمل بالعقل
وبذهاب العقل يستوي الإنسان والحيوان ، لا بل يتحول الإنسان إلى مجموعة من
الشّرور والفساد ، كالقتل والعدوان والفحش وغير ذلك . سائل الله العافية .

(۱) زوج : جمعه أزواج . والمرأة زوج الرجل وهو زوجها ، هذا هو الأفصح ، وهو
لغة قريش وبها نزل القرآن كقوله : هُوَ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجَكَ الْجَنَّةَ هُوَ [البقرة :
٣٥] . ومن العرب من يقول : زوجة وهو نادر ، لا يكادون يقولونه .

قالت : وما ذاك يا أبا محجن ؟

قال : تخليني عنى ، وتعيرني البُلقاء - فرس سعد - فللهم علّي إِن
سَلَّمْتَنِي اللَّهُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ حَتَّى أَضْعَفَ رَجُلَيْ فِي قَدْيَ، وَإِنْ قُتْلَتْ
أَسْتَرْحَمْتُ مِنْيَ .

فأوجست خيفةً في نفسها سلمى بادىء الأمر ، ثم قالت : وما أنا
وذاك دعني من هذا؟

فرجع يرسف في قيوده ، وأنشا يقول في تحرقه وندم :
كفى حزناً أَنْ تردى الخيلُ بالقنا
وأُثْرَكَ مشلوداً على وثاقيا
إِذَا قُمْتُ عَنِي الْحَدِيدُ وَأَغْلَقْتُ
مصاريع دوبي قد نصمتُ المناديا
وقد كثُرَ ذا مالٍ كثيرٌ وآخرة
فقد تركوني واحداً لا أحاليا
وقد شفَ جسمِي أَنْتِي كلَ شارق
أَعْالَجْ كِبَلاً مصطفاً قد برانيها
فَلَلَّهِ درَّيْ يوم أَتَركَ مونقاً
وتذهل عنِي أُسرَتِي ورجالي
حيساً عنِ الْحَرَبِ العَوَانِ وقد بدثُ
وأَعْمَالَ غَيْرِي يوم ذاك العواليا
وَلَلَّهِ عَهْدٌ لَا أَخِسْ بِعَهْدِه
لَئِنْ فَرِجْتَ لَا أَزُورُ الْحَوَانِيَا

وسمحت سلمى ما ينفث به أبو محجن ، ولا حضت شدة تأثره وندمه ، وتغمرست في ملامحه ، فرأيت علامهم الصديق في وجهه ، عندئذ قالت له : يا أبي محجن ، إني استخرت الله عز وجل ورضيتك بعهدك ، وأطلقته من قبليه ، ثم قالت له : هذا ما أستطيع أن أقدمه لك ؟ أمما الفرس فلا أغيرها ، ورجعت إلى بيته .

واستطاع أبو محجن أن يصل إلى البلقاء ، فافتادها ، وأخرجها من باب القصر الذي على الخندق ، فركبها ثم دبّ عليها ، وأخذ الرمح ، وانطلق حتى ألى الناس ، وما كان يحيى الميمنة كبر ، ثم حمل على ميسرة القوم يلعب برمحه وسلامه بين الصفين ، ثم رجع من خلف المسلمين ، وحمل على ميمنة القوم يلعب بين الصفين برمحه وسلامه ، فجعل لا يحمل على ناحية إلا هزمهم الله ، وكان يقصف الناس ليلاً منكراً .

وتعجب الناس منه وهم لا يعرفونه ، إذ إنهم لم يروه من النهار ، فقال بعضهم : أوائل أصحاب هاشم ، أو هاشم^(١) نفسه .

(١) يقصدون بذلك هاشم بن عبدة . وهو هاشم بن عبدة بن أبي وقاص الزهراني ، صحابي وخطيب من الفرسان ، يلقب بالمرقال . ولقب بالمرقال : لأنّه يرقل في الحرب أي : يسرع . من الإرقال : وهو ضرب من العدو . وهاشم هو ابن أخي سعد بن أبي وقاص . أسلم يوم فتح مكة ، وتزول الشّام بعد فتحها ، فأرسله عمر - رضي الله عنه - مع ستة عشر رجلاً من جند الشّام مددًا لسعد بن أبي وقاص في العراق ، وشهد القادسية مع سعيد وفُلنت عينه يوم الروموك ؛ وكان من الأبطال الشجعان المعذوبين ، ومن الفضلاء الأخير قتل سنة (٣٧ هـ) بصفين - رضي الله عنه - (أسد العابدة : ٤٩٥ و ٥٠٥) ، و (الأعلام : ٦٦٨) .

وَجَعَلَ سَعْدًا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - يَقُولُ وَهُوَ مُشَرِّفٌ عَلَى النَّاسِ مِنْ
فَوْقِ الْقَصْرِ يَنْظَرُ إِلَى أَبْنَى مَحْجُونٍ وَشَجَاعَتِهِ : وَاللَّهُ لَوْلَا مَحْبِسٌ أَبْنَى مَحْجُونٍ
لَقُلْتُ : هَذَا أَبْنَى مَحْجُونٍ ، وَهَذِهِ الْبَلْقَاءُ ! بَيْنَا قَالَ بَعْضُ النَّاسِ وَقَدْ
تَمَكَّنُوهُمْ عَجَبًا : إِنْ كَانَ الْخَضِيرُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَشَهِدُ الْمُرْوَبَ
فَنَظَرَ صَاحِبُ الْبَلْقَاءِ الْخَضِيرَ نَفْسَهُ .

وَقَالَ آخَرُونَ : لَوْلَا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَتَأْسِرُ الْقَاتَلَ لَقُلْنَا : مَلَكٌ يَقْاتَلُ
مَعْنَا وَيُبَشِّنَا .

وَلَمْ يَزُلْ أَبْنَى مَحْجُونٍ يَقْاتَلُ ، وَلَا يَذْكُرُهُ الْمُسْلِمُونَ وَلَا يَأْبَهُونَ لَهُ ، لَأَنَّهُ
كَمَا يَعْرُفُونَ - قَدْ بَاتَ فِي مَحْبِسِهِ وَقَدْ أَثْقَلَهُ الْقِيُودُ ، وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ مَبْيَتَهِ
كَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى صَهْوَةِ الْجَوَادِ ، لَا فِي الْقِيُودِ وَالْأَصْفَادِ .

وَمَا انتَصَفَ الْلَّيْلُ حَاجِزًا أَهْلَ فَارِسَ ، وَتَرَاجَعَ الْمُسْلِمُونَ ، وَأَقْبَلَ أَبْنَى
مَحْجُونٍ حَتَّى دَخَلَ الْقَصْرَ مِنْ حِيَثُ خَرَجَ ، وَوَضَعَ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ دَابِّتِهِ ،
وَرَوَى لِسْلَمِي بِعْهَدِهِ ، فَأَعْوَادَ رَجْلِيهِ فِي الْقِيدِ كَمَا كَانَا ، وَطَفَقَ يَقُولُ
وَالْحَمَاسُ يَسِيلُ عَلَى لِسَانِهِ :

لَقَدْ عَمِلْتَ ثَقِيفًا غَيْرَ فَخِيرٍ
بِأَنَّا نَحْنُ أَكْرَمُهُمْ سِبِوفَا
وَأَكْثَرُهُمْ دروعًا سَابِغَاتٍ
وَأَصْرَرُهُمْ إِذَا كَرِهُوا الْوَقْوفَا
وَأَنْجَى وَفَدِهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ
فَإِنْ عَمِلُوا فَسَلَّهُمْ عَرِيفَا

وَلِلَّهِ قَادِسٌ لَمْ يَشْعُرُوا بِي
وَلَمْ أَشْعُرْ بِمُخْرِجِي الرَّحْوَفَا
فِيَنْ أَحْبَسْ فَذَلِكَمْ بِلَائِي
وَإِنْ أَتَرَكْ أَذْيَقَهُمْ حَتْوَفَا

* * *

صَلْمَى وَتَوْبَةُ أَبِي مُحْجَنْ :

* وَسَعَتْ سَلْمَى - رَحْمَهَا اللَّهُ - مَا أَنْشَدَهُ أَبُو مُحْجَنْ ، فَسَرَّتْ فِي
نَفْسِهَا فَرْحَةٌ عَارِمةٌ بِأَطْلَاقِهِ ، وَمِنْ ثُمَّ وَفَائِهِ ، فَأَقْبَلَتْ نَحْوَهُ وَقَالَتْ لَهُ : يَا
أَبَا مُحْجَنْ ، فِي أَيِّ شَيْءٍ حَسِّكَ هَذَا الرَّجُلُ ؟ - سَعْدٌ - قَالَ : أَمَا وَاللَّهُ
مَا حَسِّي بِحِرَامِ أَكْلِهِ وَلَا شَرْبِهِ ؛ وَلَكِنِي كُثُرْ صَاحِبُ شَرَابٍ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَنَا امْرُؤٌ شَاعِرٌ يَدِيبُ الشِّعْرَ عَلَى لِسَانِي فَأَبْعَثُهُ عَلَى شَفَتِي
أَحْيَانًا ، فَيُسَاءُ لَذَلِكَ ثَنَائِي ، وَلَذَلِكَ حَبَّسَنِي لَأَنِّي قُلْتَ :

إِذَا مَتْ قَادِفِي إِلَى أَصْلِ كَرْمَةِ
تَرَوَيْ عَظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عَرَوَقَهَا
وَلَا تَدْفَنْنِي بِالْفَلَلَةِ فَإِنِّي
أَخَافُ إِذَا مَاتْ أَلَا أَذْوَقَهَا

* وَفِي صِبَاحِ تِلْكَ الْلَّيْلَةِ جَاءَتْ سَلْمَى سَعْدًا - رَحْمَيَ اللَّهُ عَنْهُ -
وَأَخْبَرَتْهُ خَبْرَهَا وَخَبْرَ أَبِي مُحْجَنْ ، فَدَعَا بِهِ وَأَطْلَقَهُ ، وَأَتَحَدَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ أَلَا
يُقْدِمَ عَلَى الْحُمْرَةِ ، فَتَابَ أَبُو مُحْجَنْ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصِحَّوْهُ فَلَمْ يَعْدْ إِلَى
مَعَافِرِهَا أَوْ ذِكْرِهَا ، وَلَمْ يَعْدْ يَتَكَلَّمَ يَقِيمَ أَيْدَأً .

* وكان سلمي بنت خصبة كثير الفضل في سبب توبه أبي ممحون ، وفي حُسْنِ بلائه مع المسلمين ، إلى أن أتزلَّ الله عز وجل نصره عليهم ، ودَخَرَ عدوهم ، وقهَرَ كبارهم وأذلَّهم إلى أبد الدهر^(١) .

* * *

وَدُودَةٌ وَلُودَةٌ :

* كانت سلمي بنت خصبة رحمها الله - ودوداً ولوداً - ، فقد أورد صاحب «الطبقات» أنها ولدت لسعد ذكوراً وإناثاً ، فالذكور هم : عمر الأصغر ، وعمرو ، وعمران .
والإناث : أم عمرو ، وأم أيوب ، وأم إسحاق^(٢) .

* وظلت سلمي - رحمها الله - في كثف زوجها حتى توفاه الله في سنة (٥٥ هـ) .

* أمّا أولادها ، فقد ذكر ابن سعد في «الطبقات» أن عمرو بن سعد ، وعمر بن سعد ، قد قُتلا يوم الحشرة بالمدينة المنورة في سنة (٦٣ هـ) - رحمهما الله - .

* وأمّا سلمي بنت خصبة ، فقد وافتها الأجل قبل مقتل ولديها

(١) انظر الفضة في المصادر التالية مع الخجع بينها : تاريخ الطبرى (٤١٦/٢) ، والستغاب (٤/١٨١ - ١٨٥) ، وأسد الغابة (٢٩٠/٥ و ٢٩١) ، والبداية والنهاية (٧/٤٥) ، والأغاني (٢١/١٣٩ و ١٤٠) ، والكامل في التاريخ (٤/٤٧٥ و ٤٧٦) ، والإصابة (٤/١٧٣ - ١٧٥) ونحوها من المصادر .

(٢) الطبقات (١٣٨/٣) .

ثلاث سنين ، وبعد وفاة زوجها بخمس سنين ، إذ كانت وفاتها في سنة
(٦٠ هـ) على أصح تقدير .

* وبهذا طوى المؤثر شخص سلمى ، بينما نشر التاريخ صفحاتها
الناصعة التي تحكى مروءتها وشجاعتها ، و يجعلها في مقدمة النساء القلوبة
لمن أرادت أن تقتدي بها .

* فرحم الله سلمى بنت خصفة ، وجعلها في مستقر رحمته .

* * *